النـــصّ :

و قال لمّا أوقَعَ سيفُ الدّولة بني عُقيْل و بني العجلان حين عاثوا في عمَله و خالفوا عليه ، و يذكُرُ ظفَره بهم :

طِـــــوالٌ قنًا تُـطاعِنُها قِصَـــارُ ... و قطْرُكَ في نَدًى و وغًى بِحَارُ
و فِيكَ إذا جنَى الجـــــانِي أناةٌ ... تُظَـنُّ كرَامةً وهـــــي احتِقَارُ
وليسَ بِغَيْر تَدمُـــرَ مُستغَـــاثٌ ... و تَدمُـــرَ كأُسمِها لهم دمَـــارُ
إذا صرفَ النّهارُ الضَّوءَ عنهُـــمُ ... دجا ليـــــلانِ ليلٌ و الغُبـــارُ
فلزَّهم الطِّـــرَادُ إلى قِتَـــالٍ ... أحَدُّ سِلاَحِهم فـــيه الفِـــرارُ
يشُلُّهم بِكُـــــلِّ أقَبَّ نَهْـــدٍ ... لِفَارِسِه عـــلى الخيْلِ الخِيَـــارُ
إذا فاتُوا الرِّمَـــاحَ تنـــاوَلَتْهُم ... بِرِمَاحَ مِن العَطَشَنِّ القِفَـــارُ
تُريقُ سُيُوفُه مُهَجَ الأعـــــادِي ... و كُلُّ دَمٍ أراقَتْـــهُ جُـــبَّارُ
تَخِـــرُّ له القبـــائِلُ ساجِداتٍ ... و تَحمُـــدُهُ الأسِنَّـــةُ و الشِّفَـــارُ
فمَـــن طلَبَ الطِّعَانَ فذَا عَلِيٌّ ... و خـــيْلُ اللّه و الأسَـــلِ الحِرَارُ
و ما في سَـــطْوَةِ الأربَابِ عيـبٌ ... و ما في ذِلَّـــةِ العُبْدانِ عَـــارُ

أبو الطيّب المتنبّي: الدّيوان ، شرح البرقوقي، ج2،ص202

الشّرح : ــ قنًا / رماح . ندى/ الجود و الكرم ـ وغَى/ الحرب ـ أناةٌ / حِلْمٌ و عفو ــ تدمر/ المدينة التي تحصّن بها الأعداء ـ دجا / أظلَمَ ـ الغبار / عجاج الحرب ـ لزّه / ألجأه ـ الطّراد/ المقاتلة ـ يشلُّهم / يطاردهم ـ أقبّ: من الخيل/ الضّامر البطن، السّريع ـ نهد/عال مرتفع ـ فاتوا الرّماح/ لم تُصبهم ـ العطشنّ / شدة العطَش ـ القفار / البيداء القاحلة ـ تريقُ / تسفك ـ المهج / الروح جبّارُ / لم يُطلب دمه للثأر ـ الأسنّة/ الرّماح ــ الشّفار / حدّ السّيف ـ عليٌّ / سيف الدولة ــ الأسل الحرار/ الرّماح العِطاش ـ الأرباب/ الأسياد.

☆ **الأسئـــــــلة :**

حلّل النصّ تحليلا مسترسلا مستعينا بما يلي :

- رسم الشّاعر صورةً للممدوح تقوم على نُبْل الأحوالِ و بطولةِ الأفعالِ. استخرجها مبيِّنا الأساليبَ البلاغيّةَ الموَظَّفَةَ في ذالك.
- استَخلِصْ مِن النصّ المعاني المدحيَّة ذات البُعْد الحماسِي .
- مالفُروق بينَ طريقة كُلٍّ من الشّاعر و المؤرِّخ في التّعامُل مع الواقِعة ؟ علِّل جوابَكَ .
- ذيِّل الشّاعِرُ القصيدةَ بالحِكمةِ . ماذا تستنتِجُ من ذلك .